نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

برجة بهجة لبهجة منظرها وفيها يقول أبو الفضل بن شرف القيرواني C تعالى .

(رياض تعشقها سندس ... توشت معاطفها بالزهر) .

(مدامعها فوق خدي ربى ... لها نضرة فتنت من نظر) .

(وكل مكان بها جنة ... وكل طريق إليها سفر) .

وقيها أيضا قوله .

(حط الرحال ببرجه ... وارتد لنفسك بهجة) .

(في قلعة كسلاح ... ودوحة مثل لجة) .

(فحصنها لك أمن ... وروضها لك فرجه) .

(كل البلاد سواها ... كعمرة وهي حجه) .

وبمالقة التين الذي يضرب المثل بحسنه ويجلب حتى للهند والصين وقيل إنه ليس في الدنيا مثله وفيه يقول أبو الحجاج يوسف ابن الشيخ البلوي المالقي حسبما أنشده غير واحد منهم ابن سعيد .

(مالقة حييت يا تينها ... الفلك من أجلك ياتينها) .

(نهى طبيبي عنه في علتي ... ما لطبيبي عن حياتي نهى) .

وذيل عليه الإمام الخطيب أبو محمد عبد الوهاب المنشي بقوله .

(وحمص لا تنس لها تينها ... واذكر